على مقابر باب حرب وهو ظاهر هناك معروف وعليه لوح منقوش انه قبر هشام بن عروة المروزي صاحب عبد الله ابن المبارك انتهى

ومنهم ابو يوسف يعقوب بن ابي سلمة المعروف بالماجشون عليه الرحمه

قال ابن خلكان انه ابو يوسف يعقوب بن ابي سلمة دينار وقيل ميمون من اهل المدينة سمع ابن عمر وعمر بن عبد العزيز ومحمد بن المنكدر وعبد الرحمن الاعرج وروى عنه ابناه يوسف وعبد العزيز وابن اخيه عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة وكان يعقوب مع عمر بن عبد العزيز في ولاية عمر المدينة يحدثه ويونسه فلما استخلف عمر قدم عليه فقال له يا اعرابي انا تركناك حيث تركنا لبس الخز فانصرف عنه ثم قال بعد ما ذكر كلاما يطول بنقله الكتاب قال ابن الماجشون عرج بروح الماجشون فوضعناه على سرير الغسل وقلنا للناس نروح به فدخل غاسله يغسله فرأى عرقا يتحرك في اسفل قدمه فاقبل الينا وقال ارى عرقا يتحرك ولا ارى ان اعجل فاعتذرنا الى الناس بالامر الذي كان فمكث ثلث على حاله ثم انه استوى جالسا فقال أئتوني بسويق فاتي به فشربه قلنا له اخبرنا بما رأيت قال نعم عرج بروحي الملك الى سماء الدنيا فاستفتح ففتح له ثم هكذا في السماوات حتى انتهى الى السماء السابعة فقيل له من معك قال الماجشون فقيل له بقي من عمره كذا كذا سنة وكذا وكذا شهرا وكذا وكذا ساعة ثم هبط به فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر عن يمينه وعمر عن يساره وعمر بن عبد العزيز قدامه فقلت للملك الذي معي من هذا قال عمر بن عبد العزيز قلت انه لقريب المنزل من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه عمل بالحق في زمن الجور وانهما عملا بالحق في زمن الحق والماجشون ضبطه وفسره ابن خلكان في ترجمة ابن اخيه عبد الملك وقال هناك الماجشون بفتح الميم وبعدها الف ثم جيم مكسورة فشين معجمة مضمومة وبعدها واو ونون وهو المورد ويقال الابيض الاحمر انتهى وقال المجد في القاموس الماجشون بضم الجيم السفينة وثياب مصبغة ولقب معرب ماه كون انتهى ومعناه مثل القمر وقال ابن خلكان هناك وهو لقب ابي يوسف يعقوب بن ابي سلمة لقبته بذلك سكينة بنت الحسين بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وجرى هذا اللقب على اهل بيته من بنيه وبني اخيه انتهى والله اعلم وذكر ابو الحسن محمد بن احمد بن القواس الوراق ان يعقوب الماجشون مات سنة اربع وستين ومائة انتهى ملخصا وقال المؤلف في ترجمته

توفي

توفي يعقوب الماجشون سنة اربع وستين ومائة ودفن في القصبة الكافية يعني مقابر قريش على ما في تاريخ ابن خلكان انتهى

ومنهم ابو عبد الله محمد الواقدي عليه الرحمه والرضوان ذكره ابن خلكان ونقل عنه المؤلف ملخصا ولم يصب في تلخيصه فاقول ناقلا من التاريخ المذكور ما قاله برمته الا ما قل هو ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمر الواقدي المدني مولى بني هاشم وقيل مولى بني سلم من اسلم كان اماما عالما له تصانيف في المغازي وغيرها وله كتاب الردة ذكر فيه ارتداد العرب بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ومحاربة الصحابة رضي الله عنهم لطلحة بن خويلد الاسدي والاسود العنسي ومسيلمة الكذاب وما قصر فيه سمع من ابي ذويب ومعمر بن راشد ومالك بن انس والثوري وغيرهم وروى عنه كاتبه محمد بن سعد وجماعة من الاعيان وتولى القضاء بشرقي بغداد وولاه المأمون القضاء بعسكر المهدي وضعفوه في الحديث وتكلموا فيه وكان المأمون يكرم جانبه ويبالغ في رعايته وكتب اليه مرة يشكو اضاقة لحقته وركبه بسببها دين وعين مقدارها في قصته فوقع المأمون فيها بخطه فيك خصلتان سخاء وحياء فالسخاء اطلق يديك بتبذير ما ملكت والحياء حملك ان ذكرت لنا بعض دينك وقد امرت لك بضعف ما سألت وان كنا قصرنا عن بلوغ حاجتك فبجنايتك على نفسك وان كنا قد بلغنا بغيتك فزد في بسطة يدك فان خزائن الله مفتوحة ويده بالخير مبسوطة وانت حدثتني حين كنت على قضاء الرشيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للزبير يا زبير ان مفاتيح ارزاق العباد بازاء العرش ينزل الله سبحانه وتعالى للعباد ارزاقهم على قدر نفقاتهم فمن كثر كثر له ومن قلل قلل عليه قال الواقدي وكنت نسيت الحديث فكانت مذاكرته اياي بالحديث اعجب الي من صلته وروى عن بشر الحافي انه ذكره حكاية واحدة وهي انه سمعه يقول ما يكتب للحمى يؤخذ ثلث ورقات زيتون تكتب يوم السبت وانت على طهارة على واحدة منهن جهنم غرثى وعلى الاخرى جهنم عطشى وعلى الاخرى جهنم مقرورة ثم يجعل في خرقة ويعلق في عضد المحموم الايسر قال الواقدي المذكور جربته فوجدته نافعا هكذا نقله هذه الحكاية ابن الجوزي في كتابه الذي وضعه في اخبار بشر الحافي وروى المسعودي في كتاب مروج الذهب ان الواقدي المذكور

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)